

تفسير ابن كثير

مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ^{قُلْ} إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ

ثم قال : (ما قدروا الله حق قدره) أي : ما عرفوا قدر الله وعظمته حين عبدوا معه

غيره ، من هذه التي لا تقاوم الذباب لضعفها وعجزها ، (إن الله لقوي عزيز) أي : هو

القوي الذي بقدرته وقوته خلق كل شيء ، (وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون

عليه) [الروم : 27] ، (إن بطش ربك لشديد . إنه هو يبدئ ويعيد) [البروج : 12] ،

[13] ، (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) [الذاريات : 58] . وقوله : (عزيز) أي :

قد عز كل شيء فقهره وغلبه ، فلا يمانع ولا يغالب ، لعظمته وسلطانه ، وهو الواحد القهار